المستطرف في كل فن مستظرف

(فيصطرخوا يقولوا أخرجونا ... فإن عدنا فانا ظالمونا) .

وللشريف أبي يعلى الهاشمي البغدادي في نظام الملك يهدده بالهجاء يقول .

(أيجمل يا نظام الملك أني ... أعاود من ذراك كما قدمت) .

(وأصدر عن حياضك وهي نهب ... فأفواه السقاة وما وردت) .

(يدل على فعالك سوء حالي ... ويخبر عن نوالك إن كتمت) .

(إذا استخبرت ماذا نلت منه ... وقد عم الورى كرما سكت) .

وممن عرض بالهجو في شعره الخوارزمي قال في أبي جعفر .

(أبا جعفر لست بالمنصف ... ومثلك إن قال قولا يفي) .

(فإن أنت أنجزت لي ما وعدت ... وإلا هجيت وأدخلت في) .

(وقد علم الناس ما بعد في ... فغط الحديث ولا تكشف) .

ومدح السراج الوراق إنسانا فلم يجزه فكتب يعرض له بالهجاء ويهدده يقول .

(أعد مدحي علي وخذ سواه ... فقد أتعتبتني يا مستريح) .

(ولا تغضب إذا أنشدت يوما ... سواه وقيل لي هذا صحيح) .

وله أيضا يقول .

(أعد مدحا كذبت عليك فيه ... وقد عوفيت بالحرمان عنه) .

(ولكني سأصدق فيك قولا ... فلا يصعب عليك الحق منه)